[51] ما سمعه أو نسيه. 18 - وقال بعض حكماء الفرس: الانسان الواحد لا يحسن الاشياء كلها، ولكن يحسن كل انسان شيئا. 19 - وقال بعض الاعلام: ان العزلة بدون عين العلم زلة، وبدون زاء الزهد علة. البحث الخامس: في شذرة مما انشده العلماء من الشعر في عظمة العلم. قال أبو الاسود رحمه ا على ما في غير واحد من كتب الرجال: العلم زين وتشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم والادبا كم سيد بطل آباؤه نجب * كانوا رؤسا، فأضحى بعدهم ذنبا ومقرف خامل الاباء ذى أدب * نال المعالي بالاداب والرتبا (35) العلم كنز وذخر لانفاد له * نعم القرين ونعم الخدن إن صحبا قد يجمع المال شخص ثم يحرمه * عما قليل، الذل والحربا وجامع العلم مغبوط به أبدا * فلا يحاذر فيه الفوت والسلبا يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه * لاتعدلن به درا ولاذهبا وقال غيره: العالم العاقل ابن نفسه * أغناه جنس علمه عن جنسه كم بين من تكرمه لغيره * وبين من تكرمه لنفسه وقال آخر: العلم أنفس شئ أنت ذاخره * من يدرس العلم لم تدرس مفاخره أقبل على العلم واستقبل مقاصده * فأول العلم اقبال وآخره

---

(35) قيل: المقرف، هو الذي تكون امه كريمة، وأبوه غير كريم، والهجين: عكسه، والذي يكون أبواه كلاهما غير كريم يقال له: الضلنقس.